

أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات
التفكير النقدي لدى طلبة الجامعات

كتابة الاستنتاجات والتوصيات

صيتة السبيعي



أولاً: الاستنتاجات

- تعتمد الاستنتاجات على ما تم التوصل إليه في المهمة السابقة (مناقشة النتائج)، وبذلك فإن صياغتها يجب أن تكون منسجمة مباشرة مع ما كشفت عنه النتائج من اتجاهات وقيم ومعاني. وفيما يلي الاستنتاجات الرئيسية:
1. فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير النقدي أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ملحوظ لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستوى تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلبة الجامعات. وهذا يتوافق مع ما تم مناقشته سابقاً حول قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز التحليل، والمقارنة، وبناء الحجج لدى الطلاب.
 2. ارتفاع مستوى دافعية الطلاب عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي تشير النتائج إلى أن الطلاب يصبحون أكثر تفاعلاً عند استخدام أدوات ذكية مثل المحادثات التفاعلية والتغذية الراجعة الفورية. وقد لاحظ الباحث أن هذا التفاعل يعزز المشاركة النشطة ويجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً.
 3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة اتضح أن الطلاب الذين استخدموا تطبيقات الذكاء الاصطناعي حققوا نتائج أعلى مقارنة بالطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، مما يعزز استنتاج الباحث بأن الذكاء الاصطناعي يقدم قيمة مضافة ولا يُعد مجرد وسيلة تقنية.

4. الحاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف الذكاء الاصطناعي

كشفت النتائج عن تفاوت في مهارات أعضاء هيئة التدريس في تطبيق الأدوات الذكية، مما انعكس على جودة التجربة التعليمية. وهذا يقود إلى نتيجة مهمة: نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي مرتبط بقدرة المعلم على دمجها بالشكل الصحيح.

5. ملائمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لطبيعة مهارات التفكير العليا

بيّنت النتائج أن طبيعة الذكاء الاصطناعي التفاعلية تساعد في تعزيز مهارات التفكير العليا مثل الاستنباط والتقييم واتخاذ القرار، مما يجعلها مناسبة بشكل خاص لمهارات التفكير النقدي.

ثانياً: تفسير النتائج وعلاقتها بأهداف الدراسة

- (هذا الجزء مطلوب في المهمة التاسعة لأنه يُظهر الربط بين الاستنتاجات والنتائج)
تؤكد الاستنتاجات أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة، بل هو بيئة تعلم متكاملة تُحسن قدرة المتعلم على التفكير العميق.
- تتوافق النتائج مع هدف الدراسة الرئيس الذي ينص على قياس أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التفكير النقدي.
- كما تفسر النتائج سبب الفروق الإيجابية بين المجموعتين: الذكاء الاصطناعي قدّم فرصاً أكبر للتدريب الموجه والتغذية الراجعة الفورية.

ثالثاً: التوصيات

1. توصيات للبحث المستقبلي
1. إجراء دراسات طويلة المدى لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي على فترات زمنية ممتدة.
2. دراسة الفروق بين التخصصات لمعرفة ما إذا كانت فاعلية الذكاء الاصطناعي تختلف بين العلوم الإنسانية والعلمية.
3. تطوير نماذج ذكاء اصطناعي مخصصة للتعليم العربي لضمان ملاءمة المحتوى والسياق الثقافي.
4. تضمين متغيرات جديدة مثل التفكير الإبداعي، مهارات البحث، أو مهارات حل المشكلات.
5. عمل تجارب ميدانية أكبر تشمل جامعات متعددة لزيادة تعميم النتائج.

2. توصيات للممارسين (أعضاء هيئة التدريس)

1. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة الصفية.
2. دمج أنشطة تعتمد على التحليل والتفسير باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز التفكير الناقد.
3. استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية للطلاب لتحسين أداء مهارات التفكير.
4. تشجيع الطلاب على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي ومسؤول.
5. تصميم مهام تعليمية تجمع بين التعلم الذاتي عبر الذكاء الاصطناعي والتعلم التعاوني داخل الصف.

3. توصيات لصناع القرار والسياسات التعليمية

1. إدراج الذكاء الاصطناعي كمتطلب أساسي في المناهج الجامعية لتعزيز المهارات المستقبلية.
2. توفير بنية تقنية داعمة تشمل شبكات قوية، أجهزة مناسبة، وبرمجيات مرخصة.
3. إطلاق برامج تطوير مهني للمعلمين حول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم.
4. تبني سياسات واضحة للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي تحافظ على خصوصية الطلاب.
5. تشجيع الجامعات على الاستثمار في بحوث الذكاء الاصطناعي لتعزيز الابتكار الأكاديمي.

رابعاً: الربط بين المهمة التاسعة والمهمة السابقة

في المهمة السابقة، تمت مناقشة النتائج بشكل نقدي، وتم تحليل مدى قوتها وارتباطها بالدراسة. وفي هذه المهمة، تم تحويل تلك المناقشة إلى استنتاجات تطبيقية ثم صياغة توصيات مبنية على الأدلة. وبذلك يتحقق الربط الأكاديمي بين التحليل (المهمة السابقة) والتطبيق (هذه المهمة).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

